

حبة البركة

الاسم العلمي *Nigella sativa L.* . تعرف ايضا بأسم الكمون الاسود black cumin او الحبة السوداء nigella ينتمي لعائلة Ranunculaceae.

موطن النبات الاصلي جنوب وجنوب غرب southwest البحر الابيض المتوسط Mediterranean والهند، ويزرع على نطاق واسع في دول البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط middle east وجنوب اوربا وجنوب غرب اسيا، ويعود استخدام الحبة السوداء الى المصريين القدماء والاغريق والرومان كما وعثر عليها في قبر الفرعون المصري توت عنخ امون Tutankhamen كما عثر عليها في تركيا في دورق يعود تاريخا الى عام 1650 قبل الميلاد، ابقرات Hippocrates و Dioscorides ذكرها بأسم Melanthion و Pliny واسماها Gith واستخدمت بشكل واسع كبهارات spice وفي الطب، ويصفها الاطباء المسلمون في الهند بأنها مقيحة suppurative ومنظفات detergent ومدرة للبول diuretic ويعتقد انها تزيد من تدفق الدورة الشهرية ومدرة للحليب وتحفز نشاط الرحم uterine activity، في العراق وايران ودول اوربا تستخدم البذور وزيتها لعلاج الربو asthma و ارتفاع ضغط الدم hypertension وداء السكري diabetes والالتهابات inflammation والاورام tumor والسعال cough والتهاب الشعب الهوائية bronchitis والصداع headache والاكزما eczema والحمى fever والدوخة dizziness واضطرابات الجهاز الهضمي والعجز الجنسي impotence والحيض المؤلم painful menstruation والانفلونزا flu وطارد للغازات carminative ومضاد للطفيليات antiparasitic، الخلاصة المائية aqueous extract للبذور اظهرت احتواءها على القلويدات والفلافونويدات والصابونيات والانثراكوينون anthraquinones والتانينات tannins بينما الخلاصة الكحولية (الميثانولية) اظهرت احتواءه على القلويدات والفينولات والبروتينات والكربوهيدرات والصابونيات والدهون والتانينات، كما شخصت 19 مركبا كيميائياً من البذور باستخدام خلاصة الايثانول كما استخدمت بشكل نظام غذائي للجرذان اذ

ادى هذا النظام الى تحسين انقباض القلب cardiac contractility كما وادى الى انخفاض TC و TG و LDL في الفئران المصابة بفرط كوليسترول الدم hypercholesterolemic ، واستخدم مسحوق البذور لمرتين يوميا ولمدة تسعة اسابيع للأشخاص المسنين في بنغلادش الى تحسين الذاكرة بشكل ملحوظ.

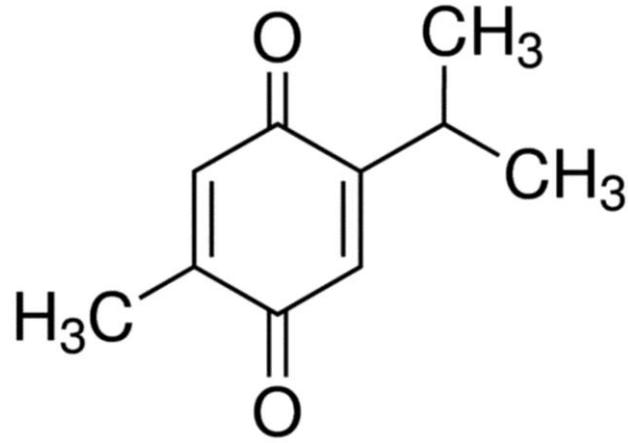
ويوصف النبات بانه زهري يصل ارتفاعه الى 20-30 سم ، اوراقه شريطية linear وازهاره زرق شاحبه pale blue الى بيض وعدد اوراقه التويجية petals بين 5-10 ، البذور مثلثة طولها 3 ملم.



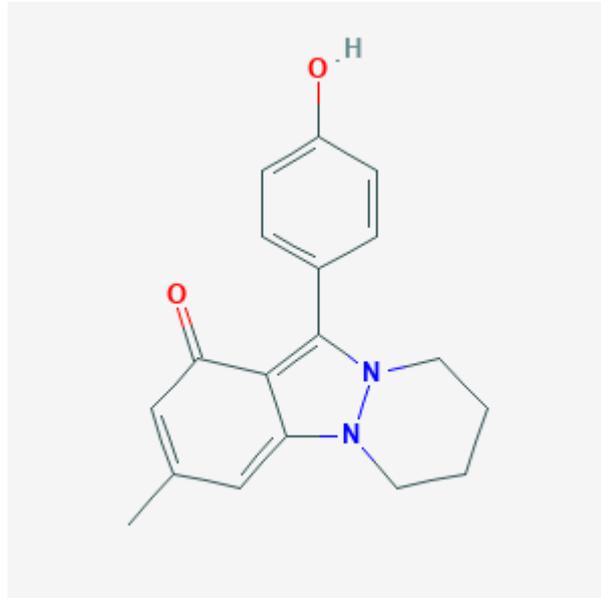
شكل. نبات حبة البركة اعلى . وبذوره اسفل.

المحتوى الكيميائي Phytoconstituents

شخصت 19 مركب فينولي phenolic compounds هي apigenin و caftaric acid و caffeic acid و chlorogenic acid و cichoric acid و p-coumaric acid و ferulic acid و fisetin و gentisic acid و hyperoside و isoquercitrin و kaempferol و luteolin و myricetin و patuletin و quercitrin و quercetin و rutin و sinapic acid في الخلاصة الايثانولية للبذور. كما ويحتوي زيت البذور على linoleic acid و oleic acid و palmitic acid و thymoquinone. وشخصت مركبات اروماتية مثل thymoquinone و dihydrothymoquinone و p-cymene و carvacrol و α -thujene و thymol و α -pinene و β -pinene. وقللت الزيوت الطيارة ضغط الدم الشرياني وقلل ضربات القلب في الجرذان، ويمتلك الزيت فعالية مضادة للأكسدة. ويعد المركب Thymoquinone (TQ) من اكثر المركبات فعالية وتمتلك الكثير من الخصائص المفيدة beneficial ويمتلك فعالية مضادة للميكروبات مثل البكتريا الموجبة والسالبة ويمتلك فعالية مضادة للفيروسات والفطريات والبلهارزيا schistosoma. وتمتلك بذور الحبة السوداء نوعين من القلويدات الاول isoquinoline alkaloid والتي تشمل nigellicimine وغيرها والثاني pyrazol alkaloid والتي تشمل nigellidine وnigellicine. وتعود معظم التأثيرات الدوائية الى الكوينين quinine مثل TQ والذي يمتلك فعالية مضادة للسرطان كذلك. وتحتوي حبة البركة على مكونات غذائية مثل فيتامينات vitamins و كربوهيدرات ومعادن mineral (مثل Fe, Ca, K, Zn, P, Cu) ودهون وبروتينات والتي تحتوي على ثمانية الى تسعة احماض امينية اساسية essential amino acids، وتحتوي البذور على صابونين و alpha hederine و كميات قليلة من carvone و limonene و citronellol.



شكل. التركيب الكيميائي للمركب Thymoquinone.



شكل. التركيب الكيميائي للمركب nigellidine.